وسمي المركبة من قضيتين كل منهما اخص من نقيض الاخر فاستثناء
فيهما ايضا على اربعة اوجه اثنان ينتجان وهو استثناء عين احد
الجزئين ينتج نقيض الاخر لامتناع اجتماعهما في الصدق كقولنا
هذا الشيء اما شجر واما حجر لكنه شجر فهو لاحجر ولكنه حجر فهو
لاشجر واثنان عقيمان وهما استثناء نقيض احد الجزئين
لاينتج عين الاخر لامتناع الخلو بينهما كقولنا هذا الشيء اما شجر
او حجر لكنه لاشجر لاينتج انه حجر او لكنه لاحجر لاينتج انه شجر
وان كانت مانعة الخلو وهي المركب من قضيتين كل منهما اعم
من الاخر فاستثناء فيها ايضا ينتج على اربعة اوجه اثنان
ينتجان وهما استثناء نقيض احد الجزئين ينتج عين الاخر
كقولنا هذا الشيء اما لاشجر او لاحجر او لكنه حجر ينتج انه لاشجر
واثنان عقيمان وهما استثناء عين احد الجزئين لاينتج
نقيض الاخر لجواز الجمع بينهما كقولنا اما هذا الشيء لاحجر
او لاشجر لكنه لاحجر لاينتج انه شجر او لكنه لاشجر لانه حجر
فصار مجموع المنتجات في القياس الاستثنائي عشرة والعقيمة
ستة ولما فرغ من بيان القياس باعتبار الصورة شرع في بيانه
باعتبار مادته فان المنطقي كما يبحث عن الصورة يبحث

يبحث عن المادة والقياس بحسب المادة خمسة يسمونها
الصناعات الخمس ووجه الضبط انه ان تركب من المقدمات
اليقينية يسمونها برهان وان تركب من المظنونات آو المقبولات
يسمونها خطابة وان تركب من المشهورات يسمى جدلا وان تركب
من المخيلات يسمى شعرا وان تركب من الشبيهة باليقينيات
والظنيات يسمى مغالطة ولما كان البرهان مركبا من اليقينيات
قدم على ما لايكون مركبا منها فقال البرهان اي من جملة الصناعات
الخمس البرهان وهو قياس مؤلف من مقدمات يقينية
لانتاج اليقين قوله قياس جنس يشمل الاقيسة الخمسة قوله
مؤلف انما ذكر لتعلق به قوله من مقدمات وهو انما ذكر به
ليوصف به قوله يقينية وهو يخرج غير البرهان وقوله لانتاج
اليقين ليس الاحتراز لكمال اجزاء الحد لانه علة غائية له
ذكره ليشمل التعريف على العلل الاربعة لان من لطائف
التعريف والغائية فالمؤلف اشارة الى الصورية بالمطابقة
فان صورة البرهان هي الهيئة الاجتماعية للمقدمات قبل الفاعل
بالالتزام اذ لابد لكل تاليف من مؤلف وهو القوة العاقلة هنا
والمقدمات اشارة الى المادة والانتاج اليقين اشارة الى الغائية

ان يشمل على العلل الاربع وهي المادية والصورية والفاعلية والغائية

Copyright © King Saud University